للاتصال: كاثلين سميث Kathlin Smith
ksmith@clir.org

**مجلس موارد المكتبات والمعلومات CLIR ومكتبات ستانفورد تعلنان**
**عن إطلاق منصة مكتبة الشرق الأوسط الرقمية**

15 يوليو/ تموز 2020 - أعلن مجلس موارد المكتبات والمعلومات (CLIR) ومكتبات ستانفورد اليوم عن إطلاقهما منصة عامة ومفتوحة لمكتبة الشرق الأوسط الرقمية (Digital Library of the Middle East - DLME)، والتي تهدف إلى أن تصبح واحدة من أكبر الأرشيفات على الإنترنت للقطع الأثرية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتجمع المكتبة من خلال برنامج مستمر سجلات رقمية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمواد منشورة ووثائق وخرائط وقطع أثرية وتسجيلات سمعية وبصرية وغيرها.

إن مكتبة الشرق الأوسط الرقمية هي جهد تعاوني دولي قيد التطوير انطلق منذ أربع سنوات، وتضم المكتبة حالياً 127,443 سجلاً رقمياً للمواد المحفوظة في المتاحف والمكتبات والأرشيفات في كل أنحاء العالم. كما توفر المكتبة مجموعة من التطبيقات والأدوات والأوصاف التي تُثري المحتوى وتسهّل التصفح والبحث والتفسير. وتسعى مكتبة الشرق الأوسط الرقمية إلى أن تكون مصدراً للمعلمين والطلاب والباحثين، وكذلك للجمهور العام.

ويقول تشارلز هنري، رئيس مجلس موارد المكتبات والمعلومات، إن "التراث الثقافي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمتد لآلاف السنين، وهو أساس التعبير الفكري والفني الجماعي للعالم الحديث". ويضيف: "إن مكتبة الشرق الأوسط الرقمية تكرّس جهودها بالكامل للحفاظ على هذا التراث ونشره من خلال التكنولوجيا الرقمية المتقدمة والكفاءة البشرية. وهي جهد تعاوني، يعتمد على أولئك الذين يعيشون ويعملون في الشرق الأوسط في توجيه أولوياتها ومجالات تركيزها وتطورها."

وقد عمل فريق مؤلف من خمسة مستشارين تنظيميين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تحديد السجلات المناسبة للمجموعة وترتيب الأولويات، وذلك خلال مرحلة تصميم منصة مكتبة الشرق الأوسط الرقمية. وتتوفر حالياً أوصاف المواد المجمّعة بعشر لغات، ومَنشؤها أكثر من 800 موقع مميز ومحدد بالاسم، وتغطي آلاف السنين. وهي تضم سجلات البيانات الوصفية والصور المصغرة للقطع الأثرية والوثائق، بما في ذلك المخطوطات والمواد المنشورة والسجلات المعمارية والخرائط؛ وبيانات نظم المعلومات الجغرافية؛ ومقاطع الفيديو ومواد التاريخ الشفوي. وسيركز التطوير المستمر لمكتبة الشرق الأوسط الرقمية بالتساوي على إضافة السجلات وعلى تعزيز شبكة المؤسسات المشاركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم.

وقد قام بتطوير المنصة الفنية فريق من مكتبات ستانفورد بقيادة مجلس موارد المكتبات والمعلومات وتمويل من مؤسسة وايتينغ ومؤسسة أندرو دبليو ميلون. وتم بناء المنصة على إطاريّ البرمجيات "سبوتلايت" Spotlight و"بلاكلايت" Blacklight مفتوحيّ المصدر. وتدعم المنصة تقديم الموارد المتوافقة مع "الإطار الدولي لقابلية التشغيل البيني للصور" (IIIF) باستخدام عارض "ميرادور". ويقول مايكل إيه كيلر، نائب وكيل جامعة ستانفورد وأمين مكتبتها: "إن مساهمة مكتبات ستانفورد في مكتبة الشرق الأوسط الرقمية من خلال إنشاء منصة وكذلك

الاستفادة من الإطار الدولي لقابلية التشغيل البيني للصور وعارض ميرادور تبرهن على التزامنا بالوصول إلى تقدير عالمي لتاريخ وثقافات الشرق الأوسط باعتبارها مهد الحضارة الأقدم في العالم".

وستواصل مكتبات ستانفورد عملها كشريك فني في تشغيل الموقع وتطويره وبناء محتواه. وسيقوم مجلس استشاري دولي يتألف من أفراد يمثلون المصالح الإقليمية والدولية لمكتبة الشرق الأوسط الرقمية، بتقديم المشورة بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بالعمليات والمحتوى.

مجلس موارد المكتبات والمعلومات منظمة مستقلة غير ربحية متخصصة في وضع الاستراتيجيات الكفيلة بتعزيز البيئات المواتية لإجراء البحوث والتعليم والتعلم، بالتعاون مع المكتبات والمؤسسات الثقافية، ومجتمعات التعليم العالي.

وتتعاون مكتبات ستانفورد مع شركاء عالميين في تطوير التقنيات والأدوات والخدمات الرقمية التي تؤثر في المكتبات والأرشيفات. وقد خلقت مكتبات ستانفورد - التي تضم في مجموعتها أكثر من 12 مليون وحدة و 14 ميلاً من المقتنيات الأرشيفية - بيئة اكتشاف ديناميكية مصممة لتحسين إمكانيات الوصول إلى والحفاظ على القطع الأثرية العالمية ذات القيمة العالية بالنسبة للبحث والتعليم في ستانفورد وخارجها.